

إضراب عمال "تي أند سي" بالقلوبية يدخل يومه الرابع



الأحد 19 يناير 2025 05:15 م

لليوم الرابع على التوالي، يواصل نحو ستة آلاف من عمال شركة "تي أند سي" للملابس الجاهزة، الواقعة في المنطقة الصناعية بمدينة العبور في محافظة القليوبية إضرابهم عن العمل، مطالبين بتحسين أوضاعهم المالية والمعيشية. ويأتي هذا التصعيد في ظل ارتفاع تكلفة المعيشة، حيث يطالب العمال بزيادة العلاوة السنوية إلى 50% ورفع بدل الوجبة من 600 إلى 1200 جنيه مع ضمان استمراره خلال شهر رمضان.

أسباب الإضراب: أجور غير مستقرة وحوافز مجففة

تحدثت إحدى العاملات عن واقع الأجور داخل المصنع، موضحة أن راتبها الشامل يبلغ 5200 جنيه، يتضمن 4000 جنيه كأجر أساسي و600 جنيه بدل وجبة و600 جنيه حافز. ومع ذلك، فإن غياب يوم واحد قد يؤدي إلى خصم الحافز بالكامل، كما أن صرف الحوافز يخضع لتقديرات جزافية من مشرفي الخطوط، مما يجعل العمال في حالة دائمة من القلق وعدم الاستقرار المالي.

المطالب العمالية: تحسين ظروف العمل واستقالة مسؤول إداري

إلى جانب المطالب المالية، يطالب العمال باستقالة أحد المسؤولين في الإدارة، الذي أطلقوا عليه لقب "الشیطان" بسبب تعامله المتعالي معهم، حيث ينقل العمال عنه تصريحات مهينة، مثل "العمال دول تحت رجلي" يشتغلوا وقت ما أنا عايز"، هذه التصريحات أشعلت غضب العاملين الذين رأوا فيها إهانة لهم واستهزاءً بحقوقهم وتجاهلاً لمطالبهم. كما يطالب العمال بحقوقهم في الإجازات العارضة وفقاً لقانون العمل، حيث تقوم الإدارة بخصم يومين من راتب العامل في حال غيابه ليوم واحد لظروف طارئة. إضافة إلى ذلك، يعاني العمال من تردي الخدمات الطبية داخل المصنع، حيث تفتقر العيادة إلى التجهيزات الأساسية، مما يضطر المصابين إلى تلقي العلاج على نفقتهم الخاصة.

استثمارات الشركة مقابل إهمال حقوق العمال

ورغم تدهور الخدمات الطبية بالمصنع، استثمرت الشركة مؤخراً نحو 90 مليون جنيه في إنشاء محطة طاقة شمسية ومحطة معالجة مياه، وفقاً للهيئة العامة للاستعلامات. وتبلغ مساحة المصنع 70 ألف متر، ويضم 30 خط إنتاج، يعمل في كل منها حوالي 120 عاملاً وعاملة.

رد الإدارة: اتهامات بالتحريض الخارجي

من جانبه، عبر رئيس الشركة مجدي طلبة عن استيائه من الإضراب، معتبراً أن عمال شركته يحصلون على أعلى الأجور في مصر، وأن هناك عناصر خارجية تحرضهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وذهب طلبة إلى حد التلميح بإمكانية خروجه من الصناعة نتيجة تصاعد المطالب العمالية.

خلفية عن الشركة: صناعة الملابس وفق اتفاقية "الكوبز"

تعد "تي أند سي جارمنت" من الشركات الرائدة في صناعة الملابس الجاهزة، حيث تعمل في إطار اتفاقية المناطق الصناعية المؤهلة "الكوبز"، التي تشترط إدخال نسبة 10.5% من المكون الإسرائيلي في المنتجات المصرية مقابل السماح بدخولها إلى السوق الأمريكي، وهو السوق الرئيسي للشركة حيث تصدر إليه 70% من إنتاجها، بينما يُصدر الباقي إلى أوروبا.